سمح يد التصوير خطت للورى | سبلاً الى الارزاق في راحاته
فطن له ذهن اذا حققته | ابصرت نور الله في مشكاته
يتقوظ ظهور الكائنات تحررا | فيرى وجوه الغيب في مرآته
عيسى الزمان طبيب امراض العلا | يحيي رفاة الجود بعد مماته
لله كم في علمه من درة | مخزونة كمنت بلج فراته
ان يعبق النادي بحسن حديثه | فالطيب ما تمليه لسن رواته
متورع عن المآزر طابع | يعصي الهوى لله في خلواته
ما اشغلته طاعة عن طاعة | فصلاته مشفوعة بصلاته
فسل المضاجع عن تجافيه الكرى | واستخبر المحراب عن نفثاته
يتقرب الجاني اليه لعفوه | المامول عنه السخط في زلاته
كل المطالب دونه فلو انه | طلب السماك لحط من درجاته
لسن يواري باللسان مهندا | يشفي صدور الحق في ضرباته
ما قال لا يوما ولا عثر الهوى | كلا ولا التأثيم في لهواته
لوان اصداف الليالي اوتيت | سمعا عليها اثرت كلماته
او للنجوم يباع حسن بيانه | اعطت دراريها بدور بنانه
يوحي الكلام الى جماد براعه | سرا فيفصح عن بديع لغاته
فالدر يدري ان اكرم رهطه | المنثور والمنظوم من لفظاته
والسحر يعلم انما هاروته | قلم تنكر في قليب دواته
قوّم وقضى من يتم ابنا العلا | واذاق قلب الدهر ثكل بناته

شمى



شمى اذا ركب الدجنة غازيا | طلعت نجوم القذف من هفواته
او ما ترى وجه الصباح قد اكتسى | الا اصفرار الخوف من غاراته
كل النجوم تغور حين تغير كاسمه | المشهور حين يعد نصر صراته
طال اغتراب سيوفه فتوطنت | بدل الغمود جسوم اعدائه
يبكي اللهام دما ويضحك عضبه | بيمينه هزوا على هاماته
ويميل من طرب قناه لعلها | سكرا غلتهن عن مهجاته
كالليث في وثباته يوم الوغى | والطود في تمكينه وثباته
ايامه في العصر كالتوريد في | خد بها او كالبحر في لحظاته
قد البس الدنيا ثياب مفاخر | ستر الزمان بها على عوراته
هذا ثمار نواله فليقتطف | ما يبتغي المحتاج من حاجاته
فتم الحيا فبكفه المقصور والممدود مقصور على قسماته
حسن له وجه يريك اذا انجلى | ماء السماح يجول في صفحاته
وشمائل لو في الزمان تجسمت | كانت بدور التم في ظلماته
يا ابن الذين بيوم بدر ارغموا | جدود اضلهم نفوس طغاته
وبني المياميين الذين توارثوا | علم الكتاب وبينوا اياته
من كل محراب يحل حرامه | او يونس المحراب في دعواته
سلف دعتك الى العلا فنهضت في | اعبائه وطلبت في شرفاته
شمها فدتك مدحة ما شانها | ملق الرياء ولا عيوب بياته
لولاك ما صغت القريض لانه | ولصنت مني النفس عن شبهاته

Copyright © King Saud University